

صفة الصفوة

واحدا فأخذته امرأته صفية بنت أبي عبيد فصنعتة ثم قربته إليه فأتى مسكين حتى وقف عليه فقال له ابن عمر خذه فقال أهله سبحان الله قد عنيتنا ومعنا زاد نعطيهِ فقال إن عبد الله يحبهُ .

وعن أبي بكر بن حفص قال لما اشتكى ابن عمر اشتهى حوتا فصنع له فلما وضع بين يديه جاء سائل فقال أعطوه الحوت فقالت امرأته نعطيهِ درهما فهو أنفع له من هذا واقض أنت شهوتك منه فقال شهوتي ما أريد .

وعن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلا خرج منه دينار قال وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفا قال وأعطاه ابن عامر مرتين ثلاثين ألفا قال فقال ابن عمر يا نافع إنني أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر اذهب فأنت حر .

وكان لا يذمن اللحم شهرا إلا مسافرا أو رمضان قال وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم .

وعن ميمون بن مهران قال أتت ابن عمر اثنان وعشرون